

روافد - المشروع الثقافي لدى الأمانة السورية للتنمية

حاضنة المشاريع الثقافية (الدورة التجريبية 2010 - 2011)

معلومات تعريفية

تعنى الحاضنة الثقافية بالمشاريع الثقافية طويلة المدى، القابلة للاستمرار والتطور بشكل مستقل، والتي تحمل من خلال عناصرها مساحة للحوار والتلاقح مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالمشروع.

انطلاقاً من رسالة الأمانة السورية للتنمية بإلهام الأفراد والمجتمعات المحلية في سورية وتمكينهم والربط بينهم. يعلن مشروع روافد عن إطلاق الحاضنة الثقافية، التي تتوجه إلى أصحاب المشاريع الثقافية في سورية، لتعمل على دعم مشاريعهم الخلاقة وإطلاقها لتكون لاحقاً جزءاً من القطاع الثقافي السوري المستقل.

ما هي حاضنة المشاريع الثقافية؟

حاضنة المشاريع الثقافية هي برنامج عمل يهدف إلى تمكين العاملين في القطاع الثقافي والفنانين، ويعمل على دعم وتشجيع المبادرات الإبداعية والثقافية في سورية، من خلال العمل مع أصحاب المبادرات على تطوير أفكارهم ومشاريعهم وتحويلها إلى بنى مؤسسية قابلة للاستمرار بشكل مستقل.

تقدم الحاضنة مجموعة من عناصر الدعم كتأمين الأماكن للخلق والإبداع الفني، التدريب والتأهيل، الدعم الاستشاري القانوني والإداري، التمويل، التشبيك مع الأفراد والمؤسسات الثقافية الحكومية وغير الحكومية إضافة إلى المؤسسات العربية، والدولية؛ وتعزيز آليات التعاون بين الأفراد (مبدعون، مفكرون، أصحاب مشاريع) والمجتمع الأهلي بكل مكوناته بدءاً من رجال الأعمال إلى عموم شرائح المجتمع السوري التي تشكل الهدف الأساسي من عملية التنمية ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً.

الأولويات الرئيسية بخصوص المشاريع المحتضنة:

- I. أن يرتبط المشروع بمجتمعات محلية وأن يصمم بناءً على علاقته بالمحيط وحاجاته.
- II. أن يمنح المشروع فرص عمل لعدد من الشباب المحترفين من فنانين وتقنيين ومدراء ثقافيين ومنشطين.
- III. أن يحفز المشروع على الإبداع والابتكار.
- IV. أن تسمح طبيعة المشروع بتنفيذه في بيئات مختلفة (محافظات - تجمعات سكانية مختلفة... الخ).

ما هي المشاريع المستثناة من حاضنة المشاريع الثقافية؟

- I. المشاريع قصيرة المدى (التي تتألف من نشاط واحد كإنتاج عرض مسرحي، إصدار كتاب، إنتاج فيلم سينمائي... الخ).
- II. المشاريع الفردية التي لا تتضمن فريق عمل.
- III. المشاريع التجارية والتي يقصد منها الهدف الربحي فقط.
- IV. المشاريع المراد تنفيذها خارج سورية.

الفضاء الجغرافي لحاضنة المشاريع الثقافية:

حاضنة المشاريع الثقافية هي مشروع وطني يسعى إلى دعم مشاريع من جميع المحافظات السورية، وتشجيع التبادل والتشبيك بينها. وستطلق الحاضنة إعلانها الأول (الدورة التجريبية) لتستقبل مشاريع ثقافية من المحافظات التالية: دمشق، حلب، حمص، اللاذقية، وإدلب.

أشكال الدعم التي تقدمها حاضنة المشاريع الثقافية

يعتبر إطلاق حاضنة المشاريع الثقافية في آذار 2010 دورة تجريبية يتم من خلالها اختبار استراتيجية البرنامج لتطويره خلال السنوات القادمة. تقدم الحاضنة خلال هذه الدورة برنامج دعم مصمم بناء على المشاريع المحتضنة واحتياجاتها، على أن تتسجم مع أشكال الدعم التالية:

1. **الدعم الاستشاري القانوني والإداري:**
تهدف الحاضنة إلى دعم تحويل المشاريع المحتضنة إلى بنى مؤسساتية من حيث الصيغة القانونية والبناء الداخلي للمشروع، وبما يحقق الاستقلال القانوني التام للمشاريع عند تخرجها.
2. **الدعم اللوجستي:**
تقدم الحاضنة من خلال تعاونها مع مؤسسات القطاع العام والخاص الدعم اللوجستي اللازم للمشاريع المحتضنة.
3. **الدعم على مستوى الأمان:**
تعمل الحاضنة على تأمين الأماكن الإبداعية وأماكن العرض والنشر بناء على خطة عمل كل مشروع محتضن، وبما يحقق احتياجاته.
4. **بناء القدرات:**
تعمل الحاضنة على الاستفادة من ورشات العمل المقدمة إلى مشروع روافد، إضافة إلى إعداد برامج ورشات تدريبية تخصصية بناءً على احتياجات كل مشروع محتضن. تقوم الحاضنة بتحديد احتياجات كل مشروع وتعمل على تأمين التدريب اللازم. وتقوم الحاضنة خلال تنفيذها لبرامج التأهيل بالتعاون مع المؤسسات المختصة المحلية، هادفة إلى لعب دور المحفز في عملية التواصل وبما يؤهل هذه المؤسسات لتكون قادرة على المبادرة ولتعب دور المحفز لاحقاً.
5. **التشبيك:**
تعمل الحاضنة على ربط المشاريع المحتضنة بالجهات المحلية، والعربية، والدولية المهتمة والمساندة لهذه المشاريع كل حسب توجهها واختصاصها.
6. **الدعم الإعلامي والإعلاني:**
تعمل الحاضنة على الترويج للمشاريع المحتضنة بالتركيز على الناحية الإعلامية، إضافة إلى تأمينها المواد الإعلانية الأساسية للمشروع الثقافي ونشاطاته.
7. **الرصد والتقييم:**
تقوم الحاضنة بناء على خطط العمل الموضوعة مع المشاريع المحتضنة، بوضع إطار للرصد والتقييم ينفذه خبراء متخصصين إضافة إلى أعضاء لجنة اختيار المشاريع المحتضنة.
8. **الدعم المالي:**
تقوم الحاضنة بتقديم دعم مالي محدد، يقدر كقيمة مئوية من إجمالي ميزانية المشروع المحتضن؛ بقرار حجم الدعم المالي بعد الموافقة على المشروع من قبل لجنة الاختيار بناء على طبيعته واحتياجاته. كما تقوم الحاضنة بدعم المشروع للحصول على التمويل اللازم من خلال شركائها، وتوجيه أصحاب المشاريع والتوصية بمشاريعهم لدى الجهات المعنية بها.